الباب الأول

المقدمـــة

أ. خلفية البحث

ترك فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرين، القرآن والحديث.[1] هذا يدل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نتمسك بهما. ولا يفرط الله شيئا في القرآن،[2] إلا يتضمن القرآن جميع ما في هذا العالم. فلا غرو من أن يأتي القرآن وافيا بجميع مطالب الحياة الإنسانية.

وفي نزوله أنزله الله تعالى بلغة عربي مبين،[3] لا بلغة سواه، أي عجمي. والقرآن الكريم منزلة خاصة بين الكتب الإلهية التي تقدمته في النزول. وكون ما يحمل من التشريع الإلهي عاما لكل الناس في أي مكان كانوا وفي أي زمان وجدو، لعموم رسالة صاحبه المنزل عليه.

والله أنزل القرآن لهداية البشرية، فكان نزوله حدثا جللا يؤذن بمكانة لدى أهل السماء وأهل الأرض. فإنزال الأول أنزل ليلة القدر أشعر العالم العلوي من ملائكة الله

---

[1] عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه (الموطأ–رواية يحيى اليثي، باب النهي عن القول بالقدر).

[2] الأنعام: ٣٨.

[3] النحل: ١٠٣ والفصلات: ٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بشرف الأمة المحمدية التي أكرمها الله بهذه الرسالة الجديدة لتكون خير أمة أخرجت للناس. وتنزيله الثاني مفرقا على خلاف المعهود في انزال الكتب السماوية أثار الدهشة التي حملت القوم على المماراة فيه، حتى أسفر لهم صبح الحقيقة فيما وراء ذلك من أسرار الحكمة الإلهية. وفي هذا التنزيل نزل جبريل على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٤]

وبهذا تكلم كثيرون من العلماء عن القرآن الكريم، سواء كان سلفا او خلفا. قال بعضهم أن القرآن مخلوق ومحدث، وقال بعض أخر بعدم مخلوقه ومحدثه. فممن قال بمخلوق القرآن ومحدثه هو المعتزلة، وأهل السنة بعكسه، اي أنه كلام الله القادم مثله تعالى.

قال المعتزلة أن الله لا يتكلم لا بحرف ولا بصوت.[٥] وبين النظّام بمخلوق القرآن ومحدثه بأن كلام الله يتركب من الأحروف والأصوات المسموعة. وبكونه متركبة منهما فهو مخلوق ومحدث، اي خلقه الله تعالى مثل ما سواه.[٦] وقال مثله أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجباعي وولده أبو هاشم عبد السلام أن كلام الله ليس بقادم وإنما كلام الله

---

[٤] بهذا يفرق علماء اللغة بين الإنزال والتنزيل، فالتنزيل عندهم لما نزل مفرقا والإنزال أعم.

[٥] قال المعتزلة أن القرآن تكلم عن الله بلسان بني ادم. فنسب إليه أن الله يتكلم كما يتكلم بنو ادم. وليس من مشابهة حاصلة بين الله وبين خلقه، حتى نثبت لله كلاما بحرف وصوت ككلام البشر. والله لا يشبه خلقه، كما قال الله "**ليس كمثله شيئ**" (الشورى : ١١).

[٦] هارون ناسوطيون، *Teologi Islam: Aliran-Aliran Sejarah Analisa Perbandingan* (جاكرتا: الجامعة الإندونسيا، ١٩٨٦)، ص ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مخلوق ومحدث. فالله متكلمه وخلقه.[٧] بل قال أبو موسى المردر أن من قال بأن القرآن قادم فهو كافر.

والأدلة الأخرى من قول المعتزلة بمخلوق القرآن ومحدثه أن في القرآن أيات تدل على أنه وجد بعد وجود حوادث حصلت من قبله. مثل غزوة بدر حدثت من قبل أن ينزل في شأنها قرأن يتلى على طول الزمان. وكذلك قال المعتزلة لأنه نزل بعد التوراة وبعد الإنجيل، والمنزل مخلوق ومحدث،[٨] ففي صدر سورة ال عمران: الم. اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ. مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ اللّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ.[٩]

أما الأشاعرة فقال أن القرآن قديم، والقديم لا يوصف بأوصاف الحوادث وكيفية مجهولة كما لا تحيط بذاته وبجميع حقائق صفاته. والحروف والأصوات واللغات إنما هي عبارة عنه والعبارة غير معبر عنه[١٠]. ولذا، قال الأشاعرة بأن القرآن قديم مثل ذاته تعالى.

---

[٧] هارون ناسوطيون، *Teologi Islam: Aliran-Aliran Sejarah Analisa Perbandingan*، ص ٤٩.

[٨] فخرالدين الرازى. ١٩٩٢. *خلق القرآن بين المعتزلة و أهل السنة* (بيروت: دار الجيل، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، ص ١١.

[٩] آل عمران: ١-٤.

[١٠] محمد عيدروس قائم الدين بن بدر الدين البطوني، *تنقية القلوب في معرفة علام الغيوب* (وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية: جاكرتا، ٢٠٠٩)، ص ٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذهب ابن كلاب إلى أن كلام الله تعالى غير المخلوق ولا محدث وأنه قديم بقدمه، وإن لم يصف كلامه بالقدم ولا بالحدوث، لأن القديم إنما يكون قديما بقدم قام به، ولا يجوز قيام القدم بالصفة، ولا يقال في القرآن: إنه غير الله تعالى ولا بعضه ولا هو هو.[١١]

وكذلك، قال اللأشاعرة—كما يقول المعتزلة—أن الله لا يتكلم بحرف ولا بصوت، ولكنهم افترقوا عن المعتزلة في نسبة الكلام إلى الله. فبينما يقول المعتزلة إن كلامه هو قدرته على إيصال اغراضه. يقول الأشاعرة: نحن لا نقول إن كلامه هو قدرته لأن قدرة "زيد" غير كلامه في الشاهد المقاس عليه الغائب. وإنما نقول: إن كلام الله كلام نفسيا يجول في خاطره ولا يتلفظ به. فهم يثبتون كلاما ولا يثبتون نطقا. ويستدلون على قولهم بأن "زيدا" إذا أراد أن يتكلم فإنه يرتب الفكر في نفسه من قبل أن يتكلم به والفكر هو كلام النفس، لقوله تعالى: وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ،[١٢] اي يهيئون فكرا، لم ينطقون به بعد. وسماه قولا، والقول كلام.[١٣]

---

[١١] القاضي أبو الحسن عبد الجبار، *المغني في أبواب التوحيد والعدل* (مجعول المكان: الدار المصرية، مجهول السنة)، ص ٤.

[١٢] المجادلة: ٨

[١٣] فخرالدين الرازى. ١٩٩٢. *خلق القرآن بين المعتزلة و أهل السنة*، ص ١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والصدور الرئيسي في هذا لإختلاف صدر من اختلاف تفسير أصل اللغة. قال الأشاعرة ان اللغة هي لغة يكلم الله الإنسان بها، تقع فيه العلاقة الإلاهية بين الله والإنسان. بهذا، قال الأشاعرة أن القرآن ليس بمخلوق وإنما من أوصاف الله المقدس كما فى لوح المحفوظ. وقال المعتزلة بعكسه، اي أن اللغة هي لغة انتجها الإنسان برمز الصوت من الكلمات والكلام والكلم. بهذا، قال المعتزلة بمخلوق القرآن ومحدثه وعدم العلاقة بين الله والإنسان فى لغته.

ولا يقف هذالكلام حتى اليوم، وإنما يستمر هذا الكلام حتى يد الخلف زمن العصر، مثل أمين الخولي ونصر حامد أبوزيد (وفي التالي مذكور بنصر أبوزيد) ومحمد شحرور وغيرهم من العلماء أو المفكر الخلف. قال نصر أبوزيد أن القرآن هو منتَج ثقفي ومنتِجه. قال نصر أبوزيد أن القرآن تشكله الوقت والزمان في ثلاث وعشرين سنة في ثقافية العربيين—ثلاث وعشرين منها بمكة وعشر بالمدينة، ولذا يكون القرآن منتَج ثقافي. وبجانب أخر يشكل القرآن حوادث ثقافية العربيين، ولذا يكون القرآن منتِج

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثقافي.[١٤] بهذا رد نصر أبوزيد على قدم القرآن. كيف كان هذا الرأي؟ أفيه تأثير المعتزلة، نظرا بكونه معتزليا؟[١٥] يتركز هذا البحث فيه.

ب. قضية البحث

نظرا وانطلاقا إلى خلفية البحث السابقة، فأريد هنا على القضايا البحث كما يلي:

١. كيف معنى القرآن عند المعتزلة؟

٢. كيف معنى القرآن عند نصر أبوزيد؟

٣. ما تأثير المعتزلة في فكرة نصر أبوزيد عن القرآن؟

ج. أهداف البحث

انطلاقا من إرادة بحث هذا البحث على فكرة مفكر الحديث خصوصا فكرة نصر أبوزيد عن القرآن وتأثير المعتزلة فيه، فكان أهداف هذا البحث ما يلي:

١. معرفة معنى القرآن عند المعتزلة.

---

[١٤] نصر أبوزيد. *مفهوم النص: دراسة في علوم القرآن* (بيروت: المركز الثقفى العربى، الطبعة الثانية، ١٩٩٤)، ص ٢٧=٢٨.

[١٥] اعتفد نصر أبوزيد بنفسه أنه معتزلي، كما اعترف عند القاء محاضرته بأسكندرية ٢٠٠٨، حيث قال: "... حين كتبت عن المعتزلة في البداية كنت معتزليا، ود. جابر عصفور نشر مقالة في ذلك الوقت سماها الإعتزال الجديد". (المحاضرة الأولي، التأويل اللاهوتي للقرآن: كما قدمه المعتزلة، ديسمبر ٢٠٠٨).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. معرفة معنى القرآن عند نصر أبوزيد.

٣. توضيح تأثير المعتزلة في فكرة نصر أبوزيد، خصوصا عن القرآن.

د. منافع البحث

ومما ذكر في أهداف البحث، فلهذا البحث منافع كثيرة، منها كما يلي:

١. زيادة مجموعة الكتب العربية حول فكرة مفكر الحديث في جامعة سونن أمبيل خاصة وفي العالم الإسلامي عامة. ولاسيما لاتكون في هذه الجامعة (سونن أمبيل) كتب كثيرة تتعلق بنصر أبوزيد والمعتزلة تتخصص عن القرآن، ولاسيما المكتوبة باللغة العربية.

٢. زيادة الخبرة والمهارة للباحث في ترقية تعمق التفكير والتدقيق عن أفكار العلماء الحديث حول القرآن وما يتعلق بها، خاصة عن فكرة نصر أبوزيد والمعتزلة.

٣. المساهمة في الدراسات الأكاديمية وتحضير الشهادة الجامعية الأولى في كلية أصول الدين بشعبة التفسير والحديث بجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. الدراسة السابقة

بعد ما سبق وقبل أن يفتس بتمق غليظ فكانت دراسة سابقة هذا البحث العلمي على الدراسة المتعلقة بفكرة نصر أبوزيد فحسب، لا على غيره.

كما جرى أن تخلص فكرة نصر أبوزيد مع التضاديتها تحصل على صدور التصانيف الاقتراحية أو تأييدية بها (فكرة نصر أبوزيد). مثل علي حرب ومحمد عمارة: صنف علي حرب كتابه "نقض النص" ومحمد عمارة كتابه "التفسير الماركسي" لاقتراههما كتاب نصر أبوزيد "مفهوم النص". قال علي حرب أن نصر أبوزيد لا يعرّف النص بتعريف غليظ.[١٦] وقال محمد عمارة أن نصر أبوزيد يتأثر بماركسي ويستعمله في تفسير القرآن بواسلة تحليله اللغوي والأدبي.[١٧]

ولا يكفي على من في الشرقي الوسطى، يتكلم الغربيون أيضا—كما كتب فخر الرازي في بحثه العلمي لنيل الدرجة الأولى في الجامعة الإسلامية الحكومية جوكياكرتا—على كلام وما قال نصر أبوزيد. مثل ستفان ويلد (Stefan Wild) في مقدمة كتابه "*The Qur'an as Text*" أنه قال أن الاقتراح الأدبي اليوم المستعمل على القرآن لا يتجرد على ما قبل صدور القرآن فقط، وإنما يتوسع الكلام على الكلام القرآن نفسه

---

[١٦] علي حرب، *نقض النص* (لبنان-بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٥)، ص ١٩٩-٢٢٠.

[١٧] محد عمارة، *التفسير الماركسي* (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٦).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذي يشكل عقيدة المسلمين. وهذا، يوافق على ما قال نصر أبوزيد أن القرآن هو النص الثقافي يشكل المسلمين.[١٨]

وفي إندونيسيا، لا يوجد أصلا كتابا أو بحثا علميا المتعلق بفكرة نصر أبوزيد المكتوب او المعدد مع الإندونسيين باللغة العربية، إلا باللغة الدولية او العجمية. البحث العلمي في الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل مثلا، لا يوجد فيها إلا اثنين، وكلاهما باللغة الإندونيسة.

البحث العلمي الأول لأشكور إيفندي، تحت الموضوع "*Pemikiran Hermeneutika Nasr Hamid Abu Zayd*" (٢٠٠٦). يبحث فيه أشكور إيفندي هرمنيوطيقا نصر أبوزيد. والبحث العلمي الثاني لمفتاح الدافق فوائزي تحت الموضوع "*Kewahyuan al-Qur'an Perspektif Nasr Hamid Abu Zayd dan Toshiko Izutzu*" (٢٠١٠). يقارن فيه مفتاح الدافق فوائزي رأي نصر أبوزيد وطسحكو إزوتسو عن الوحي القرآني.

وفي الجامعة الإسلامية الحكومية سونن كالي جاكا جوكياكرتا مثلا، البحث العلمي لحلمان لطيف تحت الموضوع "*Hermeneutika Kritis: Kritik Wacana*

---

[١٨] فحر الرازي، *Komparasi Hermeneutis Konsep Ta'wil Menurut Syahrur dan Nasr Hamid Abu Zaid dalam Perspektif Al-Ta'wil Al-Ilmi*، البحث العلمي في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكو جوكياكرتا، ٢٠٠٣، ص ٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"*Keagamaan dalam Memahami Teks al-Qur'an* (١٩٩٩). يبحث فيه حلمان لطيف فكرة نصر أبوزيد ببحث عموم ويركز بحثه عن اقتراح النص الديني المتعلقة بالقرآن. كما قال فخر الرازي في بحثه العلمي (٢٠٠٣)، كأن إيحاء حلمان لطيف في بحثه من كتاب نصر أبوزيد، "نقد الخطاب الديني"، حتي يتوقف عن موقف هرمنوطيقا المتعلقة باقتراح النص الديني.[١٩]

وسوى حلمان لطيف، كذالك فخر الرازي. في بحثه العلمي تحت الموضوع "*Komparasi Hermeneutis Konsep Ta'wil Menurut Syahrur dan Nasr Hamid Abu Zaid dalam Perspektif Al-Ta'wil Al-Ilmi*" (٢٠٠٣)، هو يبحث عن فكرة نصر أبوزيد ببحث خصوص. يبحث فيه مفهوم التأويل عند نصر أبوزيد ويقارنه بفكرة محمد شحرور حول التأويل العلمي.

مما سبق فاعتُرف أن اليوم لايوجد كتاب أو بحث علمي أو غيرهما المتركز بحثه في مفهوم القرآن عند نصر أبوزيد وتعلقه في تأثيره بالمعتزلة، في إندونيسا خاصة، عربية كانت لغته أو عجمية. وانطلاقا بذلك يتركز بحث هذا البحث العلمي عن تدقيق مفهوم القرآن عند نصر أبوزيد وتأثير المعتزلة فيه.

---

[١٩] فخر الرازي، *Komparasi Hermeneutis Konsep Ta'wil Menurut Syahrur dan Nasr Hamid Abu Zaid dalam Perspektif Al-Ta'wil Al-Ilmi*، ص ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. توضيح بعض المصطلحات

كان موضوع هذا البحث هو "القرآن عند نصر أبوزيد وتأثير المعتزلة فيه". ولذا، إجتنابا عن وقوع الوهم والخطأ في الفهم لما ورد في هذا البحث العلمي، فأريد هنا أن يوضح بعض المصطلاحات فيه.

- تأثير: هو مشتق من أثر-يأثر-أثرا. والأثر ما بقي من رسم الشيئ. وأثّر-يؤثر-تأثيرا:- فيه/عليه هو ترك فيه أثرا.[٢٠]
- نصر أبوزيد: هو الأستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة. ولد في إحدى قرى مركز طنطا في العاشر من يوليو عام ١٩٤٣ لأسرة ريفية فقيرة وهو ما حرمه في بادئ الأمر من استكمال تعليمه الجامعي فلم يحصل إلا على مؤهل متوسط عام ١٩٦٠ (دبلوم المدارس الثانوية الصناعية قسم اللاسلكي) ليعمل بعد التخرج كعامل فنى لاسلكى بهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وهو ما أعانه فيما بعد على استئناف تعليمه مرة أخرى والحصول على "ليسانس" اللغة العربية من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٧٢م بتقدير ممتاز.

---

[٢٠] إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط* (القاهرة: مجهول المطبعة، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ-١٩٧٢ م)، الجزء الأول، ص ٥. وارجع أيضا *المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرق، الطبعة ثلاثون، ١٩٨٨)، ص ٣. وارجع أيضا *المعجم العربي الأساسي لأحمد العايد وأصدقائه*، جماعة من كبار اللغويين العرب، ص ٦٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- المعتزلة: اسم يطلق على الفرقة[٢١] التي ظهرت في الإسلام في أوائل القرن الثاني[٢٢] على يد واصل بن عطاء،[٢٣] و سلكت منهجا عقليا صرفا في بحث العقائد، وقررت أن المعارف كلها عقلية حصولا ووجوبا قبل الشرع وبعده. وهم أرباب الكلام وأصحاب الجدل والتمييز والإستنباط على من خالفهم.[٢٤]

ز. منهج البحث

ينبغي هنا أن تُعرف ثلاثة عناصر في الكلام عن منهج البحث، وهي نوع البحث ومنهج جمع المواد والبيانات ومنهج تحليلهما.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

---

[٢١] قال المؤرخون و أصحاب الفرق و المقالات أن مكان ظهور هذه الفرقة وهو ببصرة.

[٢٢] و سبب تسمية هذه الفرقة بالمعتزلة هو "أن رجلا دخل على الحسن البصري فقال: يا إمام الدين، لقد ظهرت في زماننا جماعة يكفرون أصحاب الكبائر وهم وعيدية الخوارج و جماعة يرجعون مصير أصحاب الكبائر لأمر الله تعالى و الكبيرة عندهم لا تضر مع الإيمان وهم مرجئه الأمة، فكيف تحكم لنا في ذلك اعتقادا؟ فتفكر الحسن في ذلك و قبا أن يجيب قال واصل: أنا لا أقول إن صاحب الكبيرة مؤمن مطلقا و لا كافر مطلقا، بل هو في منزلة بين المنزلتين، لا مؤمن و لا كافر، ثم قام لفوره واعتزل حلقة شيخه إلى اسطوانة من اسطوانات المسجد يقرر ما أجاب به على جماعة من أصحاب الحسن. فقال الحسن: اعتزل عنا واصل"، لذلك سمي وأصحابه معتزلة (ارجع، أحمد بن يحيى بن المرتضى، *طبقات المعتزلة* (بيروت-لبنان: مجهول المطبعة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م)، ص ٣. وارجع أيضا جمال الدين القاسمي الدمسقي، *تاريخ الجهمية والمعتزلة* (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ-١٩٧٩ م)، ص ٥٧-٥٨).

[٢٣] كان اسمه الكامل هو أبو حذيفة واصل بن عطاء البصري الغزال المتكلم وهو ولد سنة ٨٠ بالمدينة وتوفي سنة ١٣١ من الهجرة. له من التصانيف كتاب "أصناف المرجعة" و كتاب "معاني القرآن" (ارجع عبد اللطيف بن عبد القادر الحفظي، *تأثير المعتزلة في الخوارج و الشيعة و أسبابه و مظاهره*، جدة: دار الأندلس الخضرأ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ص ١٤. ارجع أيضا "ميزان الإعتدال في نقد الرجال" للذهبي، بيروت-لبنان: دار المعرفة، الجزأ الرابع، ص ٣٢٩).

[٢٤] عبد اللطيف بن عبد القادر الحفظي، *تأثير المعتزلة في الخوارج و الشيعة و أسبابه و مظاهره*، ص ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. نوع البحث

ذكر عبد السلام محمد عبده أن تنفيذ البحث العلمي لايخلوا عن سبعة أهداف، منها إبتكار جديد، وتوضيح مبهم، وتكميل ناقص، وجمع المتفرق.[٢٥]

بحسب موضوع هذاالبحث، فكان هذا البحث يتوجه الى ابتكار جديد وتوضيح مبهم وتكميل ناقص و يقصد به تبريهان على تأثيرية المعتزلة في فكرة نصر أبوزيد عن مفهوم القرآن. وهذا البحث يدخل تحت نوع البحث المكتبي (*library research*) ومنهج البحث الذي سيستخدم هنا هو المنهج الكيفي (*metode kualitatif*) وهو منهج مستخدم للحصول على البيانات الوصفية التي تتكون من أقوال وكتابات وملاحظات.[٢٦]

٢. طريقة جمع المواد والبيانات

هذا البحث مبني على بحث مكتبي (*library research*) في جمع المعلومات والبيانات. وفي جمعها فلا بد بالقراءة والإستقراء والفحص والكشف عن المصادر المقروؤة المتعلقة بموضوع البحث. لذا، استخدم هنا أسلوب محافظة البيانات (*record*) لجمع البيانات وتحضيرها من كتاب فضيلة الأستاذ نصر أبوزيد، "*مفهوم النص: دراسة في علوم*

---

[٢٥] عبد السلام محمد عبده، *معالم الطريق الى البحث والتحقيق* (القاهرة: دار المكتب الجامعي، بجهول السنة) ص ٥٧.

[٢٦] سُحرسني أريكونطا، *Prosedur Penelitian: Suatu pendekatan Praktik* (جاكرتا:PT. Rineka Cipta، الطبعة الثالث العشرة، ٢٠٠٦)، ص ١١-١٨. وارجع أيضا أنطان بكار، *Metodologi Penelitian Filsafat* (جوكياكرتا: كانسيوس (Kanisius)، ١٩٩٦)، ص ٦٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرآن"، وكتب تتعلق بالمعتزلة وأهل السنة مثل "*خلق القرآن بين المعتزلة وأهل السنة*" لفخر الدين الرازي و "*المغني في أبواب التوحيد والعدل*" لالقاضى أبو الحسن عبد الجبار، و"*تأثير المعتزلة في الخوارج والشيعة أسبابه ومظاهره*" لعبد اللطيف بن عبد القادر الحفظي وغيرهما ومجلات ونشرات علمية أو السبكة الإنترنتية وغير ذلك لاستيفاء الحاجة إلى البينات الكافية المناسبة.

٣. منهج تحليل البيانات

العنصر الثالث الذي تنبغي معرفته هو منهج تحليل البيانات. واستخدم في هذا السياق، لتحليل مجموعة البيانات المحفوظة، منهج تحليل المضمون أوالمحتوى (*content analysis*)، وهو أسلوب مستخدم لاستنباط نتيجة البحث بتحقيق خصائص المعلومات المسجّلة والمواد المدروسة وكشف حقائقها موضعيا ومنهجيا. وهو يشتمل على الخطتين. الاولى: جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتقديمها بشكل شمولي ومنهجي. الثانية: المقارنة بين رأي نصر أبوزيد وآراء المعتزلة، وهي تسمى بالطريقة المقارنة.

ح. طريقة البحث

انطلاقا من منهج البحث السابقة، فيحتاج هذا البحث العلمي على طريقة البحث. ولذا قسم هذا البحث الجامعي إلى خمسة أبواب، وتوضيحه كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يبتدأ هذا البحث العلمي بمقدمة البحث العلمي التي تشرح فيها شيئ يتعلق بأهمية هذا البحث. وهي رأس البحث في الباب الأول الذي يشتمل فيه خلفية البحث وقضيته وأهدافه ومنافعه ومنهج البحث المستعمل في إجراء هذا البحث وطريقة البحث.

وفي الباب الثاني يصور عن القرآن الذي يشتمل على أفكار العلماء المتقدمين والمتأخرين. ومن المقدمين قدم رأي أهل السنة والمعتزلة. وقدم من المتأخرين رأي أمين الخولي ومحمد شحرور، موكلا رأي أكثر أفكار المتأخرين في فكريتهم القرآنية.

وفي الباب الثالث يقدم عن ترجمة حياة نصر أبوزيد وأفكاره عامة وأفكاره القرآنية خاصة تكون فيها مفهوم القرآن عنده. وفي الباب الرابع يحلل عن القرآن عند نصر أبوزيد وتأثيرية المعتزلة فيه وسيذكر فيه أهم النتائج التي توصل إليه من خلال هذ البحث العلمي.

وفي الباب الخامس—هذا هو بحث أخير من هذا البحث العلمي—الإختتام يشتمل على نتيجة البحث وما يتعلق بها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id